ما يقول لا يدخل في الصلاة لمراده غلبة النوم الى ذلك فهو منهي عن
الدخول فيها وعن اتمامها بعد الشروع حتى يعلم ما يقول انتهى وعلم
مما تقرر ان القصد ان لا تؤدي الصلاة مع تشاغل عنها او حايل بينه
وبين الاهتمام بها لكن لما كان النعاس اغلبه وقوعا عبر به **مالك**
في الموطات **دت ٥ عن عايشة** رضي الله عنها
اذا نعس بفتحتين **احدكم** زاد في رواية الترمذي يوم الجمعة
وهو في المسجد او نحوه مما تقام فيه الجمعة **فليتحول** ندبا **من**
مجلسه اي محل جلوسه **ذلك الى غيره** يعني ينتقل منه الى غيره لان
الحركة تذهب الفتور الموجبة للنوم فان لم يكن في الصف محل يحول
له قام وجلس قال في الام ولو بيت بمجلسه وتحفظ من النعاس لم
اكره والتحول الانتقال من موضع لاخر وهذا عام في جميع الايام وتخصيصه
بيوم الجمعة في خبر الترمذي انما هو لاطالة الملك المنتظر بل اجراء
بعضهم في كل من قعد ينتظر عبادة في اي محل واي يوم كان ذا فيه وما
قبله حث على استقبال الصلاة بنشاط وخضوع وفراغ قلب
وتعمل لما يقوره او يدعوا به والمحافظة على الاتيان بالاركان والسنن
والاداب **دت عن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال **ت**
حسن صحيح ورواه **ك** وقال على شرط مسلم
اذا غنم اي اردتم النوم **فاطفئوا** اخمدوا واسكنوا **المصباح**
السراج **فان الفارة** بالهمزة وتركه **تاخذ الفتيلة** بجرها من السراج
فتحرق بضم الفوقية وسكون المهملة **اهل البيت** اي المحل الذي
به السراج وعبر بالبيت لانه الغالب **واغلقوا الابواب** فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا **واوكيوا الاسقية** اربطوا افواه
القرب **وخمروا الاواني** غطوا الماء وغيره من المايعات ولو
بعرض عود عليه كما مر قال ابن دقيق العيد كالتوضي وقضية العلة
ان السراج لو لم تتصل به الفارة لا يكره ايقاده وقد يجب الاطفا
لعارض قال ابن حجر وكذا لو كان على منارة من نحو نحاس افلس
لا يمكن الفارة صعودها لمن يتعلق به مفسدة اخروي غير جر الفتيلة

كسوط

كسوط شرة على بعض متاع البيت فان امن زال المنع لزوال
العلة قال ابن دقيق العيد وهذه الاوامر لا يحملها الاكثر على الوجوب
ومذهب الظاهرية اولي بالالتزام به لانهم لا يلتفتون الى المفهومات
والمناسبات وهذه الاوامر تتنوع بحسب مقاصدها فمنها ما يحمل على
الندب وهي التسمية على كل حال ومنها ما يحمل على الندب والارشاد
مما لم يغلق الباب لتعليله بان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا اذا الاحتراز
من مخالطة مندوب وان كان تحته مصالح دينوية وكذا ربط السقا
وتخمير الاناط **ك** وكذا **احمد عن عبد الله بن سرجس** قال جات
نارة بجرت الفتيلة فالقتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
على الجمرة فاحترقت مثل المرهن نذكره قال الهيثمي رحمه الله
تعالى رجال احمد والطبراني رجال الصحيح
اذا نهق الحمار اي علمتم نهيقه بسماع او اخبار **فتعوذوا** ندبا
بالله اعتصموا به **من الشيطان الرجيم** فانه راي شيطانا كما جاء
تعليله في عدة اخبار مر بعضها وفي مكارم الاخلاق للخرايطي
عن الحبر انه كان يقول عند نهيقه بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **طب عن مهيب**
بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية بن سنان بالنون
الغنوي الرومي قال الهيثمي رحمه الله تعالى فيه اسحاق بن يحيى
ابن طلحة متروك والله اعلم
اذا نودي بالصلاة اي اذن موذن باي صلاة كانت **فتحت**
ابواب السماء واستجيب الدعا قال الحليمي معناه ان الله تعالى
يستجيب للذين يسمعون النداء للصلاة فيما تونهما ويقيمونهما لهما
امروا به اذا دعوه ويسالون لتكون اجابته اياهم الى ما سالوه
ثوابا عاجلا لمسارعتهم لما امروا به انتهى والدعا ايضا عند ختمه
مستجاب لخبر ابي داود وغيره ان رجلا قال يا رسول الله ان
المؤذنين يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل
تعطه **المقياسي** ابو داود **ض** والضيا المقدسي **عن انس** بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)